الموسم الثاني للتنقيبات الأثرية في الموقر
تقرير أولي

اعداد: د. محمد وهيب

خلال الفترة الواقعة ما بين بداية شهر حزيران ونهاية شهر آب من عام ١٩٩٢ قام فريق من دائرة الاثار العامة باجراء حفريات ومسوحات في بلدة الموقر الى الجنوب الشرقي من عمان.[١]

وتتلخص أهداف المشروع كما يلي:

١- استكمال حفريات الموسم الاول.[٢]

٢- الكشف عن الاسوار والابراج الخارجية لقصر الموقر واعداد المخططات والرسوم اللازمه لها.

٣- البحث عن دلائل تساعد على تأريخ القصر وتتبع مراحل التواصل الحضاري خلال الفترات اللاحقة للعصر الأموي.

٤- اجراء مسوحات موسعة تشمل قضاء الموقر لاعادة كتابة تاريخ المنطقة بشكل مفصل.

٥- التمهيد للقيام باعمال الصيانة والترميم في الموقع.

التسمية

الموقر: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وفتحها بعدها راء مهملة (البكري ١٩٥١: ١٢٨٠) واشار ياقوت الى ان الموقر موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق كان الخليفة يزيد ينزله (الحموي ١٩٨٦: ٢٢٦٠) ولفظ الموقر جاء من التوقير أي التعظيم (الحموي ١٩٨٦: ٢٢٦٠) وجاء في لسان العرب ووقَر الرجل من الوقار يقر، فهو وَقور، ألتوقير ألتعظيم والترزيْن، ووَقرتُ الرَجل اذا عَظمته ومتوقر: ذو حُلم ورَزانة وجاء في الذكر الحكيم (وتعززوه وتوقروه) (ابن منظور د. ت: ٢٨٩-٢٩٢).

جغرافية الموقع (شكل ١)

تعتبر منطقة قصر الموقر هضبة يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ٩١٩ مترا وتحيط بها السهول الزراعية والاراضي المنبسطة من جهة الغرب والجنوب، اما المناطق الشبه صحراوية والحرّة فتحيط بها من جهة الشرق والشمال. ويسود الموقر المناخ شبه الصحراوي ويتميز بالرطوبة المتدنية والحرارة المرتفعة (كيندور ١٩٦٧: ٣٤٥) حيث تقع الموقر ضمن ما اطلق عليه المقدسي (سيف البادية وهي جبال عالية باردة معتدلة مع البادية) (المقدسي ١٩٠٦: ١٨٦) وبسبب عدم تساوي توزيع الامطار في مناطق بلاد الشام فان البادية ومن ضمنها الموقر تحصل على نصيب اقل من غيرها وذلك بسبب عدم وصول الرياح الحاملة للامطار نتيجة لتأثير الحواجز الجبلية في اعاقة حركة الرياح (كيندور ١٩٦٧: ٣٤٦) لذا فان معدل سقوط المطر يبلغ اقل من ٢٠٠ملم سنوياً (زكريا ١٩٥١: ٢٩١) والذي يؤثر بدوره على النشاط الزراعي في منطقة الموقر، بالاضافة الى ارتفاع درجات الحرارة خاصة في شهر تموز الى اكثر من ٣٦,٦ درجة مئوية وتصل الى ٤٠ درجة (Shehadeh 1985: 31) مما يؤدي الى تولد طاقة تبخير عالية قادرة على تبديد اكثر من ٢٥ ضعف من كميات التساقط (بحيري ١٩٧٣: ١٢٣) وبالرغم من ذلك فان امكانية الزراعة ليست معدومة حيث تُستغل مياه الامطار وتُزرع الحبوب (لامنس ١٩٠٨: ٧٦٥-٧٧٣) فمنطقة الموقر ليست صحراوية بدرجة واحدة لان السهوب تمتد فيها الى مساحات واسعة حيث تنمو بعض الاعشاب نتيجة سقوط الامطار، وفي نهاية موسم الشتاء تظهر العديد من المناطق وهي بقع خضراء وتكثر الشجيرات حول مجاري السيول والأودية مثل وادي الاسيمر، وتستمر احيانا طوال العام رغم معاناتها من حالة الضمور وقلة المياه، وبذلك ينطبق على الموقر ما اشار اليه النويري

---

(١) قام مدير عام دائرة الاثار العامة الدكتور صفوان التل بعدة جولات ميدانية تفقد خلالها المواقع الاثرية الواقعة شرق عمان ومن ضمنها المواقع الاثرية في الموقر حيث أوصى عطوفته بضرورة استكمال اعمال الحفر والتنقيب في منطقة القصر تمهيداً لترميمه وكذلك اجراء مسوحات اثرية موسعة لوضع خططاً للقيام باعمال ترميم للمنشآت المائية مثل البرك والاحواض الاثرية للافادة منها، وقد تم تشكيل فريق ضم في عضويته كل من يزيد عليان وجهاد هارون مفتشي آثار، وقام باعمال الرسم والمساحة سامي العبادي وساعده على الدعجة، وشارك من قسم التصوير سالم الدعجة وخليل عبد الهادي وزكريا عطيات. بالاضافة الى عدد من الكفاءات الفنية والعلمية وتم تكليف د. محمد وهيب بالاشراف على اعمال التنقيب.

(٢) اشرف قسم الحفريات في دائرة الاثار العامة على اعمال التنقيبات الاثرية للموسم الاول عام ١٩٨٩، راجع النجار وآخرون ١٩٨٩؛ Najjar 1989.

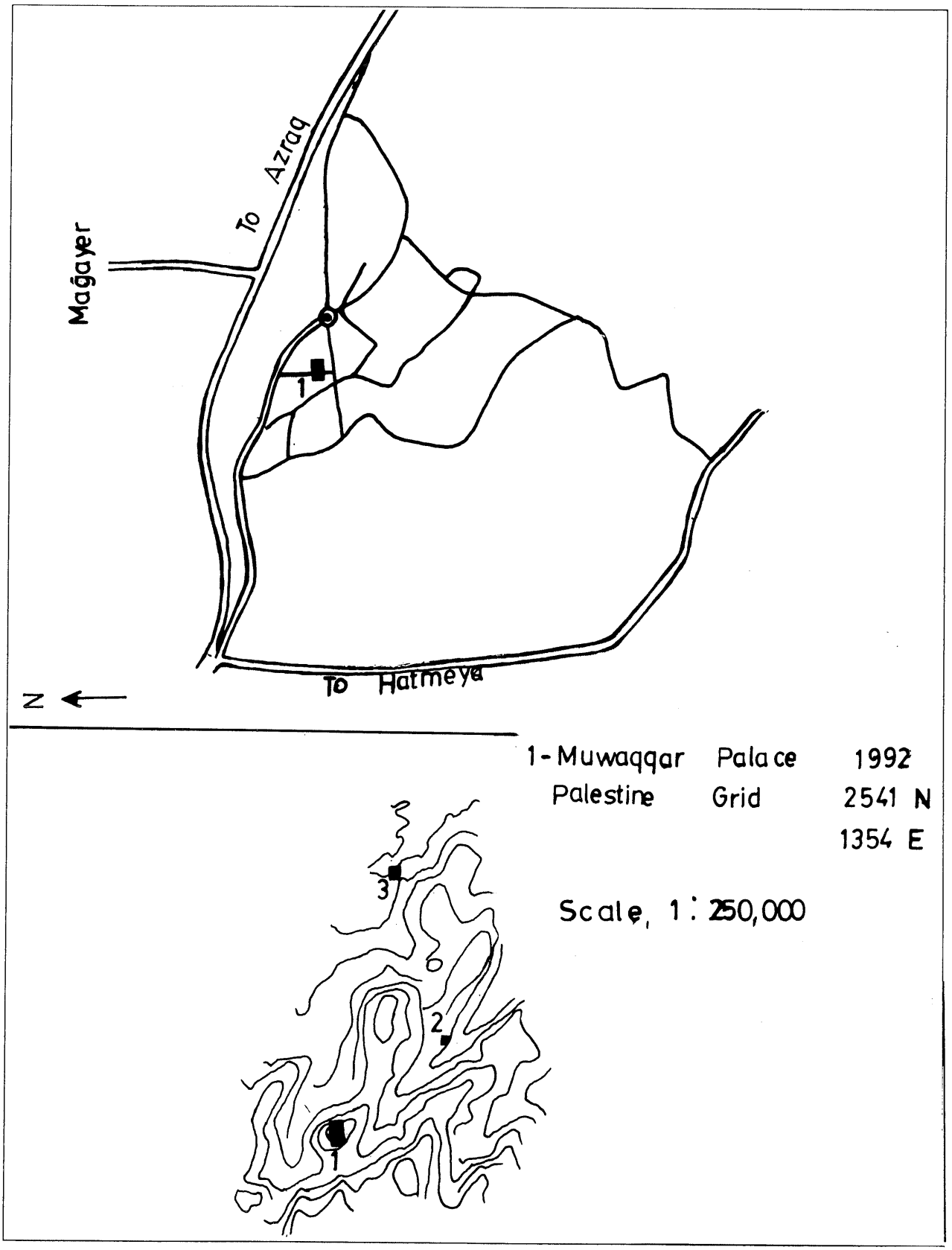

شكل (١) خارطة المواصلات وخارطة كنتورية لمنطقة قصر الموقر.

(ت ٧٢٢هـ) من أن "قانون البلاد الشامية مبني على نزول الغيث ووقوع الامطار في ابانها واوقات الاحتياج اليها" (النويري د. ت: ٢٥٥) ومما يميز منطقة الموقر عن غيرها من المواقع هو الاهتمام الملحوظ بالمنشآت المائية مثل الاحواض والبرك والابار والصهاريج حيث يتضح مدى أهمية مياه الامطار في منطقة مثل الموقر اذ تشكل المصدر الرئيسي لكل من الانسان والنبات والحيوان.

الموقر في العهد الاموي

من خلال استعراض المصادر التاريخية الأولى نجد ان الموقر كانت تحظى بمكانة رفيعة واهتمام واضح زمن الامويين وخاصة زمن الخليفة يزيد[٣] كما حظيت بمكانة لدى الشعراء والادباء ومعروف ان الخلفاء الامويين اهتموا بالشعراء وجذبوهم الى بلاطهم واغدقوا عليهم العطايا الوفيرة حتى اصبحوا صحف بني أميه ورواة اعمالهم لذلك نلحظ ورود الموقر في العديد من ابيات القصائد الشعرية التي قيلت في مناسبات مختلفة مما أعطى الفرصة لدراسة اوضاع المنطقة خلال العصرين الأموي والعباسي حيث عكس شعرهم مختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ونورد هنا بعض هذه الابيات الشعرية التي قيلت في مديح يزيد.

فقد ذكرت الموقر في شعر جارية يزيد حبابه (الاصفهاني ١٩٦٠: ١٣٣)[٤] وذكرها جرير في مدح يزيد (جرير ١٩٦٤: ١٦٥-١٦٦)[٥] كما ذكرها كثير عزه في مدح يزيد (كثير ١٩٧١: ٣٤٤)[٦] وكذلك الفرزدق في مديح يزيد وأمه عاتكه (الفرزدق ١٩٦٠: ٣٤٦)[٧] كما ذكرها الاحوص الانصاري (علي ١٩٨١: ٣٦٠-٣٦٦). وكان ليزيد مولّى وهو الوليد بن محمد الموقرى مُولي يزيد بن عبد الملك من اهل الموقر (الحموي ١٩٨٦: ٢٢٦) وذكر الهمذاني ان قبائل سليح كانت تسكن في الموقر (الهمذاني ١٩٦٨: ٣١٩-٣٣٤).[٨]

الدراسات السابقة

حَظى قَصر المُوقر على اهتمام العديد من الرحالة والمستكشفين الذين توافدوا على المنطقة خلال نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن الحالي، وقد تفاوت اهتمامهم ما بين الاشارات العابرة الموجزة احيانا والمقتضبة وما بين الوصف التفصيلي لما هو ظاهر على سطح الارض وعمل بعض الرسوم الاولية. واستمر الاهتمام بالمنطقة حتى الوقت الحالي. ويتضح ان الاهتمام بقصر الموقر كان ناتجا عن وقوعه بالقرب من القصور الصحراوية الاخرى، حيث اقترن الحديث عنه ضمن الحديث عن القصور الاموية المجاورة مثل ألخرانة وعمرة، ومن أهم المصادر والمراجع التي ذكرت الموقر:

Musil 1902; 1907; Brünnow and Domaszewski 1905; Herzfeld 1910; Jaussen and Savignac 1922; Sauvaget 1939; 1947; Hamilton 1946a; b; Stern 1946; Mayer 1946; Creswell 1969; King 1989; Carlier 1989; Northedge1989.

كما حظي قصر الموقر بالالتفات من طرف الباحثين العرب خلال النصف الثاني من هذا القرن حيث تعرضوا للقصر ضمن الحديث عن مجمل القصور الصحراوية الاخرى: العابدي ١٩٥٨؛ ١٩٧١؛ العدوي ١٩٦٣؛ طوقان ١٩٦٩؛ ١٩٧٩؛ بيشه ١٩٧٤؛ ١٩٨٩؛ ١٩٩٢؛ زيادين ١٩٧٧؛ خريسات ١٩٨٦؛ النجار ١٩٨٩.

نتائج التنقيب الاولية (شكل ٢)

من خلال اعمال التنقيب تمكنا من رسم مخطط عام للقصر وخاصة الجدران الخارجية والتي توضح ان

---

(٣) هو يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصي ابن أميه بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابو خالد القرشي الأموي امير المؤمنين، وأمه عاتكه بنت يزيد بن معاويه. بويع له بالخلافة بعد عمر بن عبد العزيز في رجب سنة احدى ومائه وحكم أربع سنين وشهرا. ورد عنه حبه للترف والمجون والانفاق وتعسف في فرض الضرائب وجبايتها لسد النقص في بيت المال (الدوري ١٩٨٨: ١٢-١٤؛ كرد ١٩٣٤: ١١٤).

(٤) نَظَرتُ رَجاءَ بالمُوقرِ أنْ أرى أكاريسَ يَحتلون خاخا فَمُنشدا

(٥) أنى تَحنُ إلى المُوقرِ بَعدمـا فَنيَ العَرائكُ والقصائدُ داراُ

وقال: هَل مِثلُ حاجَتِنا إليكُم حاجة أو مِثلَ جارِي بِالمُوقرِ جارُ

وقال: أشاعت قُريشٌ للفرَزدَقِ خزيـة وَتلكَ الوُفودُ النازلونَ ألموقـرا

(٦) سَقا اللهُ حياً بالمُوَقرِ دارُهـمْ إلى قَسطَلِ ألبلقاءِ ذاتِ المحارِب

وقال: يَزُرنَ على تَنائيه يَزيـداً بأكنافِ المُوقـرِ والرَقيـم

وقال: جَزىَ اللهُ حياً بالمُوَقرِ نضـرة وجادتْ عَليه الرائحاتُ الهَواتـكُ

(٧) فإنْ مُنى النَفسِ ألتي أقبلتْ بهـا وَحلَ نُذوري أنْ بَلغتُ ألمُوَقـرا

(٨) قبيله سليح من نصارى العرب ورد ذكرها ايضا ضمن الجيش الرومي الذي تصدى لحملة القائد خالد بن سعيد الذي ارسله الخليفة ابو بكر الصديق لفتح تيماء.

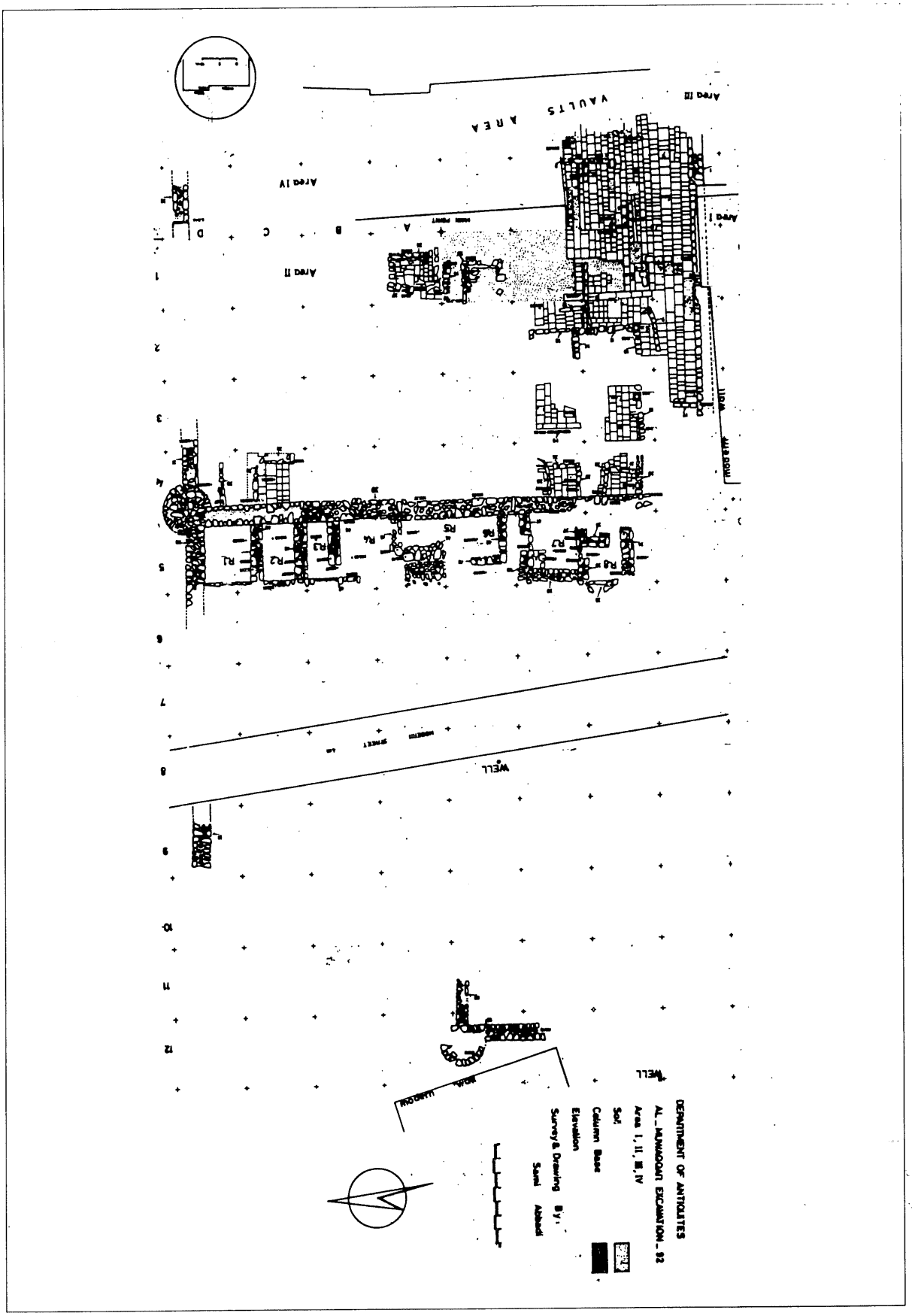

شكل (٢) مخطط عام للقصر.

مخطط القصر ذو شكل مستطيل تبلغ قياساته من الشمال الى الجنوب ٣٨ مترا ومن الشرق الى الغرب ٦٥ مترا دون الواجهة الحجرية التي اضيفت لاحقا امام العقود، حيث ان الجانب الشرقي للقصر يستند على عشرة عقود اقيمت لتسوية سطح الارض الذي يميل باتجاه الشرق، اما الجدران الخارجية الرئيسية المكتشفة فهي على النحو التالي:-

الجدار الشمالي (شكل ٢ رقم ٥٠، شكل ٣، اللوحة١أ)

بني من مدماكين من الحجارة المشذبة ملء الفراغ بينهما بحجارة صغيرة استخدم الملاط في تثبيتها، يبلغ عرض الجدار ١١٢سم وطول الجزء المكتشف منه ١١ مترا، ويزداد عرض الجدار بالقرب من البرج الشمالي ليصبح ١٣٥سم، بلغ اقصى ارتفاع له ١٢٠سم، غطى الجانب الداخلي من الجدار بالقصارة وقد تم اجراء حفرتين اختباريتين في المنطقة (IV) المربع (D1) والمنطقة (II) المربع (D9) أظهرت امتداد الجدار الشمالي في كلا الاتجاهين الشرقي والغربي، وعند منتصف الجدار الشمالي اقيم برج داعم (buttress) عند نقطة التقاء الجدار الشمالي مع الجدار رقم ٣٣، يبرز على حافة الجدار الشمالي بشكل نصف دائري ويبلغ نصف قطره ١٦٥سم. تم ملء الفراغ الداخلي بحجارة متوسطة الحجم غير مشذبة رصت باستخدام الملاط، ولم يكتمل الحفر للمستويات السفلى لهذا البرج.

الجدار الغربي (شكل ٤)

تم اجراء حفرتين اختباريتين في المنطقة (I) المربعين (A11/A12) حيث كشف عن جدارين بنيا من مدماكين من الحجارة المشذبة ملء الفراغ بينهما بحجارة صغيرة ومتوسطة مثبتة بالملاط ويبلغ عرض الجدار رقم ٥٢، ١١٥سم وطول الجزء المكتشف منه ٦,٥٠م، اما الجدار رقم ٥٣، فيبلغ عرضه ٩٠سم وطول الجزء المكتشف منه ٣م، وظهر مدماك واحد من الجدارين بلغ ارتفاعه ٤٠سم، وعلى الطرف الخارجي للجدار رقم ٥٣ اقيم برج نصف دائري بني من حجارة مشذبة ومدكوكة باستخدام الملاط ويبلغ نصف قطره ١٦٥سم.

الجدار الجنوبي (لوحة ١ب)

بني من مدماكين من الحجارة المشذبة وملء الفراغ بينهما بحجارة صغيرة استخدم الملاط في تثبيتها، اقيم هذا الجدار على الصخر البكر، ويبلغ عرضه ١١٥ سم وطول الجزء المكتشف منه ١٨,٥٠م بقي منه مدماكان ثابتان في مكانهما بلغ ارتفاعهما ٨٠سم، ويتوسط الجزء المكتشف من الجدار بوابة تؤدي إلى الفناء الداخلي يبلغ عرضها ١٩٠سم يحف بهامن كل جانب بروازين نصف دائريين، وقد اغلقت هذه البوابة في فترات لاحقة بحجارة غير مشذبة متوسطة الحجم مخلوطة بالطين. ومن أجل تسهيل عملية وصف المظاهر المعمارية المكتشفة تم تقسيم مخطط القصر الى قسمين القسم الغربي (A) والقسم الشرقي (B) واعتبر الجدار رقم ٣٣ الجدار الفاصل بين القسمين.

القسم الغربي(A) (شكل ٢)

يعتبر الجدار رقم ٣٣ من أهم المظاهر المعمارية لكونه يقسم القصر الى جزئيين حيث بني من مدماكين من الحجارة غير محكمة التشذيب، ملء الفراغ بينهما بحجارة متوسطة وصغيرة استخدم الملاط في تثبيتها، بلغ عرضه ١٤٥سم وطول الجزء المكتشف منه ٣٢م، ويبلغ اقصى ارتفاع له ٢,٢٠م تم تغطية وجهيه بقصارة ما زالت أجزاء منها محتفظة بمعالمها الرئيسية، وعلى طول امتداد هذا الجدار بنيت مجموعة من الغرف واعتبر هذا الجدار الحد الشرقي لها بينما اعتبر الجدار رقم ٤٧ الحد الغربي حيث لم يكشف عن كامل عرضه ويبلغ طول الجزء المكتشف منه ١٧م، وارتفاعه ٧٠سم، ومن هذه الغرف:-

الغرفة الاولى: يعتبر الجدار رقم ٥٠ الحد الشمالي لها ويشكل الجدار رقم ٤٩ الحد الجنوبي لها ويبلغ عرضه ٩٠سم وطوله ٣م، وتبلغ مساحة الغرفة ٣,٣٠ X ٤م، طليت الجدران الداخلية للغرفة بطبقتين من القصارة عثر على قطع القصارة وبقايا مكعبات فسيفسائية بالاضافة الى بعض الحجارة المنحوتة بشكل متقن ربما كانت تمثل أجزاء من نوافذ القصر العليا المتهدمة، اما ارضية الغرفة فكانت من التراب الرمادي اللون، ويتم الدخول الى الغرفة من خلال بوابة في الجدار الغربي للغرفة يبلغ عرضها ٩٥ سم وارتفاعها ١,٤٠م وقد اغلقت في فترة لاحقة بحجارة غير مشذبة والطين المخلوط بالقش.

الغرفة الثانية: يعتبر الجدار رقم ٤٩ الحد الشمالي لها ويتم الدخول للغرفة من خلال البوابة الجانبية المبلطة

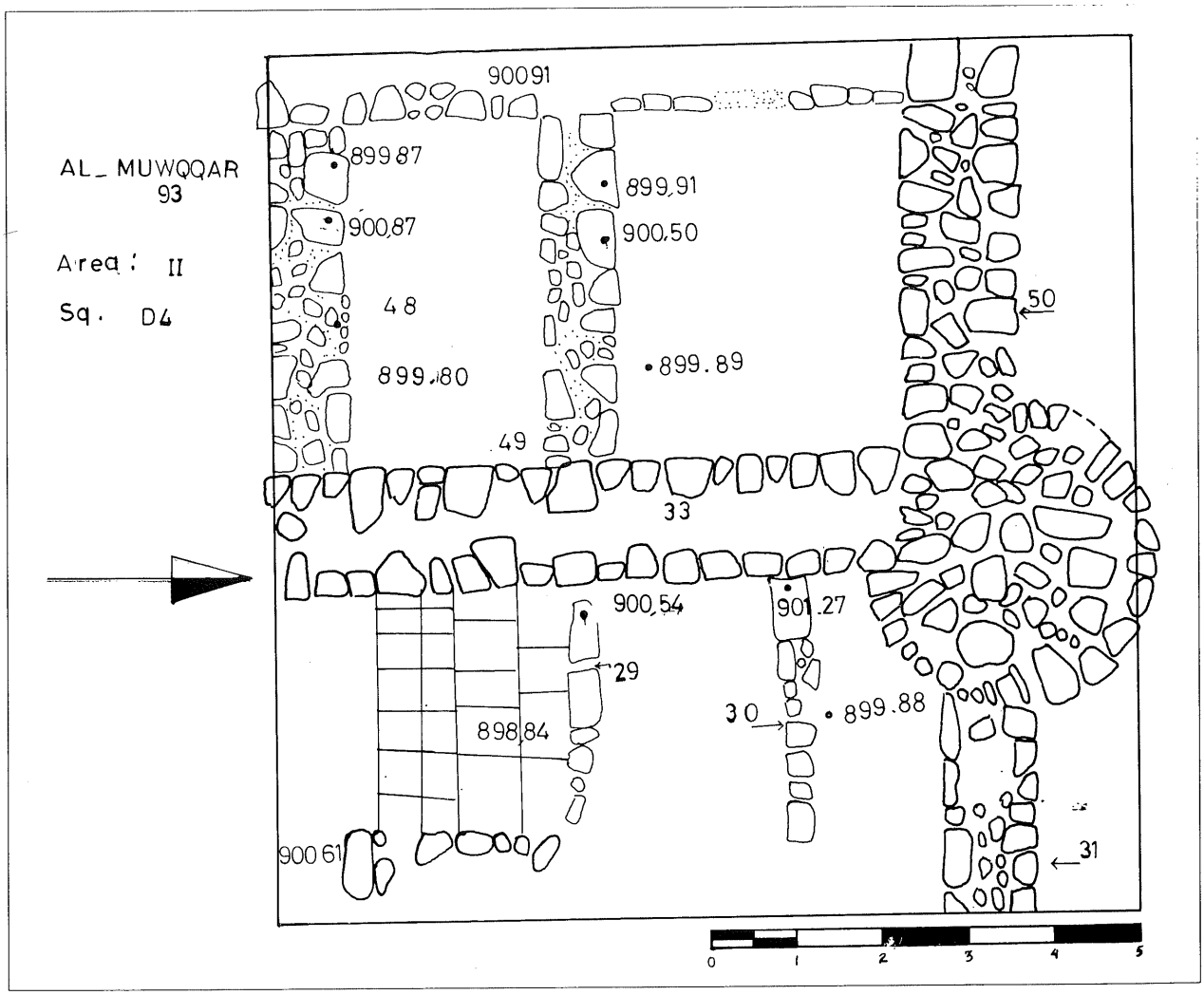

شكل (٣) البرج الشمالي والجدار الشمالي للقصر.

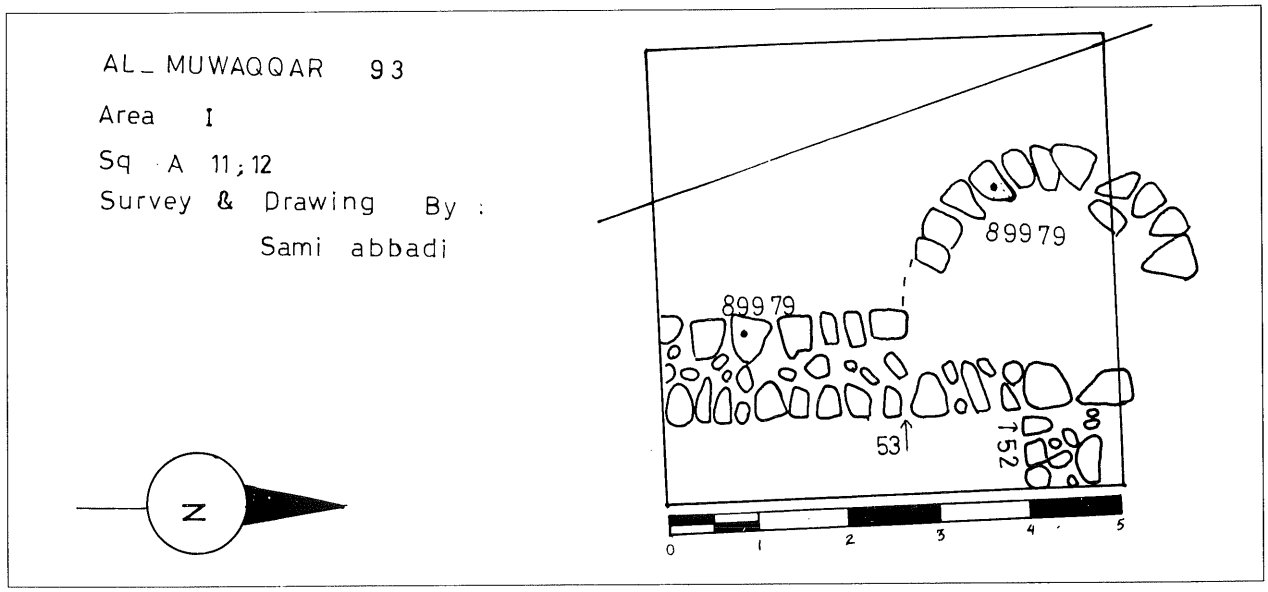

شكل (٤) البرج الغربي لقصر الموقر.

برقائق حجرية يبلغ عرضها ٩٥سم ويشكل الجدار رقم ٤٨ الحد الجنوبي ويبلغ عرضه ٩٥سم، طوله ٣م ارتفاعه ١م وتبلغ مساحة الغرفة ٣٠ ,٢م X ٤م، الجدران الداخلية مطلية بطبقتين من القصارة وكشف عن أجزاء من طبقة القصارة الثالثة ملونة باللونين الاحمر والاسود وكذلك قطع جصية منحوت عليها أشكال زخرفية نباتية، أرضية الغرفة مغطاة بطبقة من الفسيفساء الغير ملونة ما زالت محتفظة بمعالمها بالرغم من الدمار الناتج عن تساقط حجارة الجدران والطابق العلوي عليها.

الغرفة الثالثة: يشكل الجدار رقم ٤٨ الحد الشمالي ويتم الدخول اليها من خلال البوابة الجانبية المبلطة برقائق حجرية يبلغ عرضها ٩٠ سم، اما الجدار رقم ٤٦ فيعتبر الحد الجنوبي ويبلغ عرضه ٩٠سم وطوله ١٠ ,٣م وتبلغ مساحة الغرفة ٥٠ ,١م X ٤م، طليت جدرانها بطبقتين من القصاره. تتكون أرضية الغرفة من الرمل الصلب المخلوط مع المونة ذات سطح ناعم مازال جزء منها في الجانب الشرقي من الغرفة، تبلغ سماكتها ٨سم وكشف اسفلها عن مكعبات فسيفسائية محطمة كانت تشكل الارضية الاصلية.

الغرفة الرابعة: يعتبر الجدار رقم ٤٦ الحد الشمالي، ويتم الدخول للغرفة من خلال البوابة التي يبلغ عرضها ٩٠سم، بينما يشكل الجدار رقم ٤٥ الحد الجنوبي للغرفة وعرضه ٩٠سم وطوله ٣م تبلغ مساحة الغرفة ٥٠ ,٣م X ٤م، غطيت جدران الغرفة بطبقتين من القصاره تظهر على سطحها دلائل ترميم واصلاح في فترات لاحقة. تتكون أرضية الغرفة من طبقة من الرمل الصلب المتماسك المخلوط مع الشيد ما زال جزء منها في الزاوية الشمالية الشرقية، كشف في طبقات هذه الغرفة عن مكعبات فسيفسائية ملونة مثبتة بكتل جصية بالاضافة الى قطع من الجص مثبتا بها بقايا الواح زجاجية ذات لون اخضر ربما تمثل بقايا زخارف النوافذ العليا للقصر، وكشف ايضا عن قطع من الطبقة الجصية الثالثة الملونة التي كانت تزين جدران القصر بالاضافة الى كسر زجاجية ومعدنية من البرونز والحديد.

الغرفة الخامسة: يشكل الجدار رقم ٤٥ الحد الشمالي، وقد تعرضت الغرفة لاعمال اضافية لاحقة تمثلت باقامة الجدار رقم ٤٤ في منتصف الغرفة، حيث بني من حجارة صوانية وكلسية غير مشذبة بشكل غير منتظم من عدة صفوف. يبلغ عرضه في المداميك العلوية ١٢٠سم وطول الجزء المكتشف منه ٣م بينما ارتفاعه ٨٥ ,٢م وعلى ارتفاع ١م من ارضية الغرفة تم تغطية الفراغ الناتج امام الجدار برقائق حجرية، بينما ترك فراغ خلف هذا الجدار وبين الجدار رقم ٣٣ لمسافة ٦٠ ,١م وتتكون أرضيته من التراب الناعم وغطيت جدرانه بطبقتين من القصاره، وربما يشكل هذا الجدار بقايا برج اقيم في فترة لاحقة للعصر الاموي. كشف في طبقات الغرفة عن بقايا مكعبات فسيفسائية ملونة واجزاء من طبقة الجص الثانية وبعض الكسر الزجاجية.

الغرفة السادسة: لم يظهر امتداد الجدار الغربي رقم ٤٧، بسبب الدمار الذي تعرضت له الغرفة المتمثل ببناء جدارين من الحجارة الغير مشذبة من صفين فوق ارضية الغرفة المغطاة بطبقة فسيفسائية ملونة مثلت عليها اشكال خطوط متقاطعة هندسية ما زالت محتفظة بمعالمها برغم الدمار الذي سببه الجدار رقم ٤٢ وعرضه ٦٠سم وطوله ٤٠ ,٣م والجدار رقم ٤٣ وعرضه ٦٠سم وطوله ٢م، عثر على بقايا طبقتين من القصارة في حالة تهتك شديد على واجهة الجدار رقم ٣٣ وكشف في طبقات الغرفة عن اجزاء من طبقة القصارة الثالثة وبعض الكسر الزجاجية.

الغرفة السابعة: يتم الدخول اليها عبر بوابتين تقع الاولى في منتصف الجدار الشمالي حيث غطيت ارضية البوابة برقائق حجرية ويبلغ عرض البوابة ٩٠سم بينما يبلغ عرض الجدار رقم ٤٠، ٩٠سم وطوله ٢م ويكمّل هذا الجدار جدار اخر رقمه ٤١ يبلغ عرضه ٨٠سم وطوله ٥٠ ,١م ويشكل الجداران معا الحد الشمالي للغرفة. وتقع البوابة الثانية في منتصف الجدار الجنوبي غطيت ارضيتها بطبقة من البلاطات الحجرية عرضها ٨٠سم ويحفها عن الجانبين الجدار رقم ٣٨ عرضه ٨٠سم وطوله ٥٠ ,١م والجدار رقم ٣٧ عرضه ٨٠سم وطول الجزء المكتشف منه ٤٠ ,١م. غطيت جدران الغرفة بطبقتين من القصارة في حالة تهتك شديد، وفي الزاوية الشمالية الغربية للغرفة كشف عن صفين من الحجارة يشكلان بناء صغير مربع الشكل عند اتصالهما بالجدارين رقم ٣٩ و٤٠. وعلى أرضية الغرفة كشف عن مكعبات فسيفسائية غير صالحة وكسر حجرية رقيقة صغيرة ناتجة عن تشذيب الحجارة، مما يشير الى ان البقايا الناتجة عن عملية تشذيب الفسيفساء والحجارة تستخدم لاغراض تسوية

أرضيات الغرف قبل اضافة الطبقة الفسيفسائية.

الغرفة الثامنة: يشكل الجداران رقم ٣٧ و ٣٨ الحد الشمالي ، وما بين الجدارين رقم ٣٧ و ٣٤ اقيمت بوابة عرضها ٨٠سم تؤدي الى غرفة صغيرة ، يشكل الجدار رقم ٣٧ حدها الشمالي ، اما الجدار رقم ٣٤ فيبلغ عرضه ٩٠سم وطول الجزء المكتشف منه ٣م ، الجدار رقم ٣٥ يشكل الحد الغربي للغرفة ويبلغ عرضه ٩٠سم وطول الجزء المكتشف منه ٢٠ ,٢م ، طليت جدران الغرفة بطبقتين من القصارة وكشف في طبقات الغرفة عن بعض الكسر الزجاجية والحديدية. غطيت الارضية بطبقة من الفسيفساء الغير ملونة ما زالت محتفظة بمعالمها الرئيسية.

المنطقة I المربعات(A1, B1-B4, C1-C4, D1-D3)

تم الكشف في هذه المنطقة عن العديد من المظاهر المعمارية وخاصة الجدران حيث بلغ عددها ثلاثون جداراً تشكل اجزاء من بقايا غرف وساحات . من هذه الجدران ١٨ جداراً متجه شرق-غرب و١٢ جداراً شمال-جنوب تم بناء معظمها من صف واحد من الحجارة الجيرية الهشة غير المشذبة . بلغ متوسط عرض هذه الجدران ما بين ٣٠-٦٠سم وارتفاعها يتراوح ما بين ٤٠ - ٢٨٠سم ، دعم بعضها بحجارة صغيرة على احد جانبيها ، ولم يستخدم الملاط في بنائها او في تزيين جدرانها.

قواعد الاعمدة :- تم الكشف عن ثلاث قواعد للاعمدة منحوتة من الحجر الكلسي الصلب غير مزخرفة ربما كانت تحيط بالفناء الداخلي عبر البوابة الجنوبية ، وتبلغ قياسات القواعد ٥٥X٥٥سم وتبعد القاعدة الاولى عن الجدار الجنوبي ٤٠ ,١م ، اما القاعدة الثانية فتبعد ٤٠ ,٨م ، والقاعدة الثالثة تبعد ١٤م على استقامة واحدة ، وقد استخدمت القواعد في فترات لاحقة كأساسات اقيم فوقها جدران من الحجارة الجيرية ومن هذه الجدران :-

الجدار رقم ٦ يبلغ طوله ٤٠ ,٣م ، الجدار رقم ٧ ويبلغ طوله ٧٠ ,١م حيث يتصل هذا الجدار بالجدار رقم ٦ ليشكلا معا زاوية قائمة ، كما ويتصل بالجدار الجنوبي للقصر.

الجدار رقم ٨ يبلغ طوله ٥٠ ,٤م بحيث يشكل الحد الشمالي للساحة التي يحدها من الغرب الجدار رقم ١١ الذي يبلغ طوله ٨٠ ,٣م ويحدها من الجنوب الجدار رقم ٩ وطوله ٢٠ ,٣م . ويشكل الجدار رقم ٨ الحد الجنوبي لغرفة مستطيلة الشكل يحدها من الغرب الجدار رقم ١٣ وطوله ٣م بالاضافة للجدار رقم ١٤ وطوله ٢٠ ,١م بينما يحدها من الشرق الجدار رقم ١٢ ويبلغ طوله ٨٠ ,١م. ويشكل الجدار رقم ١١ الحد الشرقي لغرفة مستطيلة الشكل يعتبر الجدار رقم ١٤ حدها الشمالي والجدار رقم ١٠ حدها الجنوبي.

الجدار رقم ١٧ ويبلغ طول الجزء المكتشف منه ٧٠ ,١م يحده من الشمال الجدار رقم ١٨ الذي يبلغ طول الجزء المكتشف منه ٨٠ ,٣م وبالاتجاه غربا يمتد الجدار رقم ٢٠ ويبلغ طوله ٧٥ ,٢م والذي بدوره يتصل بالجدار الفاصل رقم ٣٣، ويشكل الجدار رقم ٢١ ويبلغ طوله ٨٥ ,١م الحد الشرقي للغرفة بينما يشكل الجدار رقم ٢٢ وطوله ٤٠ ,٢م الحد الشمالي لها. وما يميز هذه الغرفة هو العثور على بقايا كتابة بالحبر الاسود على الطبقة الثالثة من القصارة على واجهة الجدار رقم ٣٣ الذي يشكل الحد الغربي للغرفة، وتمثل بقايا الكتابة محاولة غير مكتملة لكتابة آية الكرسي.

كشف عن غرفة أخرى يشكل الجدار رقم ٢٣ وطوله ٤ ,٢م الحد الجنوبي لها، بينما الجدار رقم ٢٤ وطوله ٦٠ ,١م فيشكل الحد الشرقي لها، ويتم الدخول اليها من بوابة يبلغ عرضها ٣٥سم تقع بين الجدار رقم ٢٤ والجدار رقم ٢٥ الذي يبلغ طوله ٥٠ ,٢م يشكل بدوره الجدار الشمالي للغرفة، ومن بين حجارة هذا الجداركشف عن حجر مزخرف بنحت بارز لاشكال نباتية ربما كان يشكل افريزاً يزين اطار القصر في الطابق العلوي حيث تم اعادة استخدامه ضمن الجدران في فترة لاحقة بعد تهدم القصر، كما استخدم ايضا حوض ماء منحوت من الحجر الكلسي طوله ٧٠ سم وعرضه ٥٠ سم ضمن اساسات هذا الجدار.

أما الجدار رقم ١٩ فبلغ طوله ٦٠ ,١م ولا زالت اغراض بنائه غير واضحة. وبالاتجاه نحو وسط هذا الجزء من القصر كشف عن الجدار رقم ١٥ طول الجزء المكتشف منه ٣م وكشف بجوار الجدار عن تنور دعم من الجانب الشمالي بالجدار رقم ١٥ ومن الشرق والغرب بمجموعة من الحجارة الكلسية، ويبلغ قطر التنور ٦٠سم وعمقه ٥٠سم بني من الصلصال الصلب ذو لون احمر داكن فوق بلاط القصر، وله ثقب في القاعدة في الجهة الغربية الجنوبية، وعثر بداخل التنور

على كتل من خبث الحديد وكسر فخارية مخلوطة مع بقايا رماد كثيف تدل على استعمال التنور، الذي تم بناؤه في فترة لاحقة بعد تهدم القصر، لاغراض صهر الحديد الى الشمال. من الجدار رقم ١٥ تم الكشف في مربعات هذه المنطقة عن بقايا كسر زجاجية وقطع حديدية وقطع من الفسيفساء ملتصقة بكتل من الجص ربما كانت ساقطة من الطابق العلوي، بالاضافة للكشف عن بقايا تمثل جزءا من قناة مياه منحوتة من الصخر الكلسي، تشكل جزءا من نظام تصريف المياه الذي كان مستخدماً في الطابق العلوي من القصر (لوحة ١جـ).

المنطقة II المربعات (A1, C4, D4)

يبلغ متوسط عرض الجدران في هذه المنطقة حوالي ٦٠سم تم الكشف عن الجدار رقم ٢٦ ويبلغ طول الجزء المكتشف منه ٢,٨٠م وهو يشكل الحد الشرقي لغرفة بينما يعتبر الجدار رقم ٢٧ وطوله ١,٩٠م الحد الغربي لها، وبالاتجاه نحو الجزء الشمالي الغربي في هذه المنطقة تم الكشف عن الجدار رقم ٢٨ وطول الجزء المكتشف منه ٣,٣٥م وهو يشكل الحد الشرقي لغرفة بينما يشكل الجدار رقم ٢٩ الحد الشمالي لها وطول الجزء المكتشف منه ٢,٩٠م، ويشكل الجدار رقم ٣٣ الحد الغربي لنفس الغرفة ويبلغ ارتفاع هذا الجدار الذي اقيم فوق بلاط الارضية حوالي ٢,٦٥م. ومما يميز هذه الغرفة الكشف عن تاجيه عمود مزخرفة باشكال نباتية بالاضافة الى قاعدة وجزء من عمود غير مزخرف تمثل بقايا متهدمة من اعمدة القصر المزخرفة التي كانت تزين القصر الاموي.

المنطقة III المربعات (B1-B2, C1-C2, D1-D2)

تركز العمل في الجزء الجنوبي-الشرقي في هذه المنطقة فوق سطح العقود، حيث كشف عن عدد من الجدران متوسط عرضها ٤٥سم ومنها الجدار رقم ٤ وطوله ٣م ويوازيه الجدار رقم ٥ وطوله ١,٦٠م، ويتجه هذا الجدار ليتصل بالجدار رقم ٢ ويبلغ طوله ٣,٧٠م ليشكلا معا زاوية قائمة بموازاة الجدار رقم ٣ وطوله ١,٣٠م. ومن المرجح ان الفراغ الناتج بين الجدارين رقم ٤/٥ كان يستخدم كممر يوصل الى الفناء الداخلي، كما كشف عن تجاويف غائرة في سطح البلاط فوق العقود تمثل تجاويف لقواعد أعمدة لم يعثر عليها، التجويف الاول تعرض للخراب واصبح نافذاً الى داخل العقد وبذلك يحتاج الى مزيد من الدراسات المقارنة للتأكد من حقيقته ويبعد هذا التجويف عن الجدار الجنوبي مسافة ١,٣٠م وقياساته ٧٥X٥٠سم والى الشمال الشرقي من التجويف الاول وعلى بعد ٤م من الجدار الجنوبي تم الكشف عن تجويف اخر تبلغ قياساته ٥٥X٥٥سم وعمق التجويف ماثله على الجوانب، والى الشمال من هذا التجويف على نفس الاستقامة تم الكشف عن تجويف اخر يبعد عنه مسافة ٣,٨٥م تبلغ قياساته ٥٥ X٥٥سم وعمق ١٠سم مازالت بقايا الملاط ماثلة على جوانب التجويف.

أرضيات القصر

الجزء الشرقي: البلاط الحجري (لوحة ٢أ)- يستند هذا الجزء على العقود وقد غطيت سقوف الاقبية بالبلاط الحجري الذي يشكل أرضية القصر ما بين الجدارين الرئيسيين الشمالي والجنوبي وما بين الجدار رقم ٣٣ وحتى العقود، وقد صنعت حجارة البلاط من الصخر الكلسي الصلب الغير نافذ وتم بناؤه بشكل هندسي منتظم ضمن صفوف طولية تتجه شرق-غرب واستخدم الملاط في تثبيتها وشذبت جوانبها بشكل دقيق تعكس مدى الابداع المعماري بحيث لا تسمح للمياه بالتسرب للاسفل، وتتراوح قياسات البلاط ما بين ٣٠-١٠٠سم طولاً و ٣٠-٧٠سم عرضاً و ١٢-٢٠سم سماكة وتتراوح الوانه ما بين الابيض المائل الى الاصفر والوردي. وقد تعرض البلاط لاعمال تخريب خاصة في منطقة العقود نتيجة التهدم واقامة المنشأت اللاحقة فوقه، واستخدامه في المباني المجاورة الحديثة.

الجزء الغربي: الفسيفساء - يمتد هذا الجزء ما بين الجدار الشمالي رقم ٥٠ والجدار الغربي رقم ٥٣ والجدار رقم ٣٣. فقد كشف أن معظم أرضيات المربعات مرصوفة بالفسيفساء الملونة وغير الملونة كما عثر على كتل من الجص ملتصقة بالمكعبات الفسيفسائية الملونة ربما تكون ساقطة من الطابق العلوي للقصر، وقد مثلت الخطوط والاشكال الهندسية كعناصر زخرفية على الفسيفساء الملونة وقد تعرضت بعض الارضيات الفسيفسائية لاعمال التخريب في الفترات اللاحقة مثل سقوط حجارة الطابق العلوي والجدران عليها وازالة بعضها واستبداله بارضيات من

الجص بالاضافة لبناء جدران حجرية عليها.

الزخارف الجدارية الجصية

كشفت التنقيبات عن المستوى الفني وما كان يتحلى به قصر الموقر من الجمال وروعة الزخارف الجصية التي كانت تزين جدران القصر ونوافذه ومداخله بحيث تتكون طبقات القصارة على النحو التالي:

الطبقة الاولى: تتكون من الجص الخشن المخلوط بحبيبات الرمل والفحم ورصعت برقائق حجرية صغيرة ناتجة عن عمليات تشذيب حجارة القصر وذلك لتكسبها متانة، وتبلغ سماكة الطبقة ٣-٤سم ويميل لونها الى الرمادي والوظيفة الرئيسية لهذه الطبقة هي ملء الفراغات الناتجة بين حجارة الجدران وتسوية سطحها لاضافة طبقة اخرى.

الطبقة الثانية (لوحة٢ب): تتكون من الجص المخلوط مع الفحم وحبيبات صغيرة من الرمل وتبلغ سماكتها ١-٢سم، وقد تم اضافة تحزيزات غائرة في سطح الطبقة بعمق نصف سم على شكل حرفV باللاتينية وعلى شكل خطوط عمودية تتكرر على جوانب الجدران الداخلية في القصر، الا ان هذه الخطوط العمودية تتخذ مساراً افقياً على ارتفاع ٣٠سم من الارضية بما يشكل اطاراً لارضية الغرف مما يرجح ان طلاء الجدران يكون سابقاً لاعمال ارضيات القصر، ويبلغ طول التحزيز الواحد ٥-٦سم ولهذا التحزيز وظيفة وهي زيادة تماسك الطبقة الثانية مع الاولى وايجاد مسطح قابل للتماسك مع الطبقة اللاحقة.

الطبقة الثالثة: وتتكون من الجص الناعم الملمس ذو لون أبيض مخلوط مع قطع صغيرة من الفحم والاخشاب ويبلغ سماكتها ١-٥ ,١سم، وقد عثر على بقايا من هذه الطبقة على الجانب الشرقي من الجدار رقم ٣٣ اما القطع التي عثر عليها بين طبقات التراب في القصر تتراوح الوانها ما بين الاحمر الداكن والفاتح والالوان الاسود، الاصفر، الابيض مثلت عليها اشكال خطوط هندسية متعددة، كما عثر على قطع من الجص مثبت بها قطع من الواح زجاجية ربما كانت تمثل بقايا نوافذ القصر المتهدمة.

اسباب التراجع الحضاري

يعزى الدمار الذي اصاب قصر الموقر الى الزلازل والهزات الارضية التي اصابت المنطقة وخاصة في الاعوام ١٣٠هـ/ ٧٤٧-٧٤٨م و١٣١هـ/٧٤٨-٧٤٩م (السيوطي ١٩٧١: ٢٤) وكذلك في القرنين ٣-٤هـ/ ٩-١١م (غوانمة ١٩٩٠: ١٧-٢٢)، ولكن لماذا لم تتأثر القصور الاموية الاخرى بفعل الزلازل بنفس الدرجة التي أصابت قصر الموقر رغم انها لا تبعد كثيرا عن الاخير؟

ان الجانب الهام الذي لا يمكن اغفاله هو الاحداث السياسية التي شهدتها تلك الفترة وخاصة ما بعد عام ٧٥٠م اثر قيام الدولة العباسية وانهيار الحكم الاموي وما اعقبه من عدم الاستقرار وانتشار الفتن والثورات منذ حكم الخليفة مروان الثاني (٧٤٤-٧٥٠م) وما بعدها (العدوي ١٩٦٣: ٧٦٥-٧٧٣) حيث قام اهل الشام خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين بالثورات ضد السلطة العباسية مما ادى الى تراجع في الناحيتين الاقتصادية والسياسية بالاضافة الى انتقال مركز الخلافة الى بغداد، والذي بدوره كان له اكبر الاثر على الموقر الذي كان يمثل احد المواقع الاموية الهامة في البادية والتي تعتبر اماكن تواجد وانتشار القبائل المشهود لها بالولاء للحكم الاموي مثل قبائل القيسية التي ثارت عام ٧٥٠-٧٥١م وقام العباسيون بالقضاء عليها (يحيى ١٩٩٢: ٣) ولا يخامرنا شك بأن العباسيين ابتدأوا حكمهم بتدمير منازل الامويين وقصورهم بطريقة مباشرة باستخدام القوة واخرى غير مباشرة بالاهمال حيث بدأت عمائر الامويين تتعرض للعبث والخراب نتيجة عدم الاهتمام بها، وما يؤكد هذا ما أورده المقدسي من ان العباسيين هدموا أسوار مدينة دمشق حجراً حجراً (المقدسي ١٩١٦: ٧٢). كما ان خصوم الامويين كانوا يخططون لتحطيم العمائر الاموية حتى قبل انهيار الحكم الاموي حيث ثار يزيد بن المهلب في عهد الخليفة يزيد بن عبد الملك وقال كلمته المشهورة (اني لأرجو ان أهدم دمشق حجرا حجرا) (مؤلف مجهول، د. ت : ٦٨) كما ان العباسيين استصفوا املاك الامويين، وهذا الذي دفع والي دمشق للكتابة الى الخليفة المهدي يعلمه ان منازل الامويين وعمائرهم ستهلك وان الرأي في بيعها، فانه اذا طال أمرها اندرس اثرها (ابن عساكر ١٩٨١: ٣٩) بل ان الشعراء اشاروا الى ما آلت اليه عمائر الامويين من خراب ودمار بحيث لا تبقي شاهدا على عظمة الامويين الماضية (لامنس ١٩٠٨: ٧٧٢) ومن

خلال مراجعة النصوص الادبية ورد ذكر الموقر ضمن المواقع التي فاخر العباسيون بتدميرها، حيث اشار الشاعر ابو نخيلة في مدحه ابي العباس السفاح بعد مقتل مروان بن محمد بقوله:

وأمست الأنبارُ داراً تُعمَر وَخُرِبَتْ منَ الشَـــام أدُورُ
حمصٌ وبابُ التين والمُوقرُ ودُمرت بَعدَ إمتناعٍ تَدمُرُ

(الاصفهاني ١٩٦٠: ٣٨٥-٣٨٦؛ داوود والقيسي ١٩٨٢: ٢٤٣). مما يشير الى الدمار الذي تعرضت له الموقر رغم ما أبدته من مقاومة، ولعل هذا يقودنا الى استعراض دور القبائل القيسية التي تواجدت في الموقر، حيث ان البلقاء ومن ضمنها الموقر كانت من مناطق نفوذهم زمن خلافة سليمان بن عبد الملك الذي لم يكن على علاقة وطيدة بهم مما دفع يزيد بن عبد الملك في ذلك الوقت للتوسط لدى الخليفة لصالحهم ولتحسين العلاقة (ابن الاثير ١٩٦٥: ٥٧) كما ان الخليفة عمر بن عبد العزيز حاول الحد من نفوذهم في البلقاء والمناطق المجاورة، الا ان يزيد بن عبد الملك وبعد اعتلائه عرش الخلافة قرّب القبائل القيسية واعتمد عليها واختار عماله منها وجعل من الموقر مكانا خاصا لاقامته، واستبعد بذلك القبائل اليمانية بسبب دعمها لثورة ابن الاشعث (الطبري ١٩٦٧: ٦٠٤-٦٠٥) ولما قامت الثورة على الامويين بقي أهل البلقاء ومنهم القيسية على ولائهم للامويين بل وأرسلوا الجند الى دمشق لنجدتهم ضد العباسيين (الطبري ١٩٦٧: ٤٤٣) ولعل هذا ما أثار نقمة العباسيين ودفعهم الى تدمير الموقر مركز القبائل القيسية التي قاومت بشدة وذلك لقوتها وحجم نفوذها حيث استمرت في دعم الثورات المناهضة للعباسيين مثل ثورة الحبيب بن مرة الثقفي (ابن الاثير ١٩٦٥: ٤٣٢-٤٣٣) ولزيادة الضغوط على القبائل القيسية قام العباسيون بتعيين علي بن صفوان بن سلمه الاراشي سيد قضاعة الشام على البلقاء وتجاهل قيس رغم قوتها ونفوذها (العسقلاني ١٩٤٠: ٥٨٧) واستمر عدم استقرار الاوضاع في الموقر زمن الخليفة هارون الرشيد وتعرضت للخراب زمن المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م) حينما قام الفديني سعيد بن خالد مدعيا الخلافة واغار على قبائل القيسية وفتك بهم وتعصب لاهل اليمن و كان مناهضا للعباسيين الذين لاحقوه الى ان احتمى في زيزياء ثم حسبان ولم يلجأ الى الموقر رغم وقوعها على خط تراجعه من الفدين الى زيزياء، كدليل محتمل على انها كانت ما تزال تحت نفوذ القبائل القيسية التي لم يكن على وفاق معها (الحموي ١٨٦٨: ٨٩٥) وبالاجمال فان الموقر بشكل عام والقصر بشكل خاص قد تعرضت للتدمير على فترات متلاحقة منذ انهيار الحكم الاموي وحتى بدايات القرن الحالي.

الخلاصـــة

من خلال أعمال الموسم الثاني للتنقيبات الاثرية في موقع قصر الموقر، توصل الفريق الى الكشف والتعرف على الاسوار الخارجية وجزء من النظام الدفاعي على الجدارين الشمالي والغربي للقصر، واتضح ان قصر الموقر يتكون من قسمين: الشرقي حيث يرتكز على العقود واستخدمت فيه الاعمدة والتيجان والافاريز المزخرفة بالاشكال النباتية والهندسية، كما غطيت ارضيته بالبلاط الحجري، اما القسم الغربي فقد غلب عليه الطابع الفني من حيث استخدام الزخارف الجصية الملونة والزجاج، وغطيت ارضيته بالفسيفساء العادية والملونة ذات الاشكال الهندسية، وعكست اساليب العمارة في القصر مدى الابداع المعماري الفني الاموي. وفي فترة لاحقة بعد انهيار الحكم الاموي في بلاد الشام اعيد استخدام ما تبقى من القصر خلال فترة الحكم العباسي، حيث اغلقت البوابة الجنوبية للقصر وغيرها من المداخل الفرعية داخل القصر واضيفت جدران ورصفت ارضيات بعض الغرف بالجص والرقائق الحجرية التي عكست باسلوب عمارتها وفنها تراجعا ملموسا.

ومن خلال تفحص ودراسة اولية للفخار الذي عثر عليه خلال هذا الموسم فانه يمكن تأريخه الى فترة ما بعد عام ٧٥٠م مع الاخذ بعين الاعتبار التواصل الحضاري واستمرار الاستيطان البشري على اعتبار ان العباسيين الذين حلوا محل بني امية قد ساروا في اثرهم في كثير من انظمتهم وتقاليدهم ولم يبادروا بخلق اساليب جديدة في مجال الحرف والصناعات وخاصة حرفة صناعة الفخار التي استمرت بنفس التقنيات والاساليب، الامر الذي يؤكد مدى الحاجة الى القاء الضوء على اواخر الدولة الاموية وبداية الدولة العباسية وخاصة العصر العباسي الاول.

وفي مطلع بدايات هذا القرن تعرض القصر والمباني الملحقة به لمزيد من اعمال التغيير والتشويه تمثلت

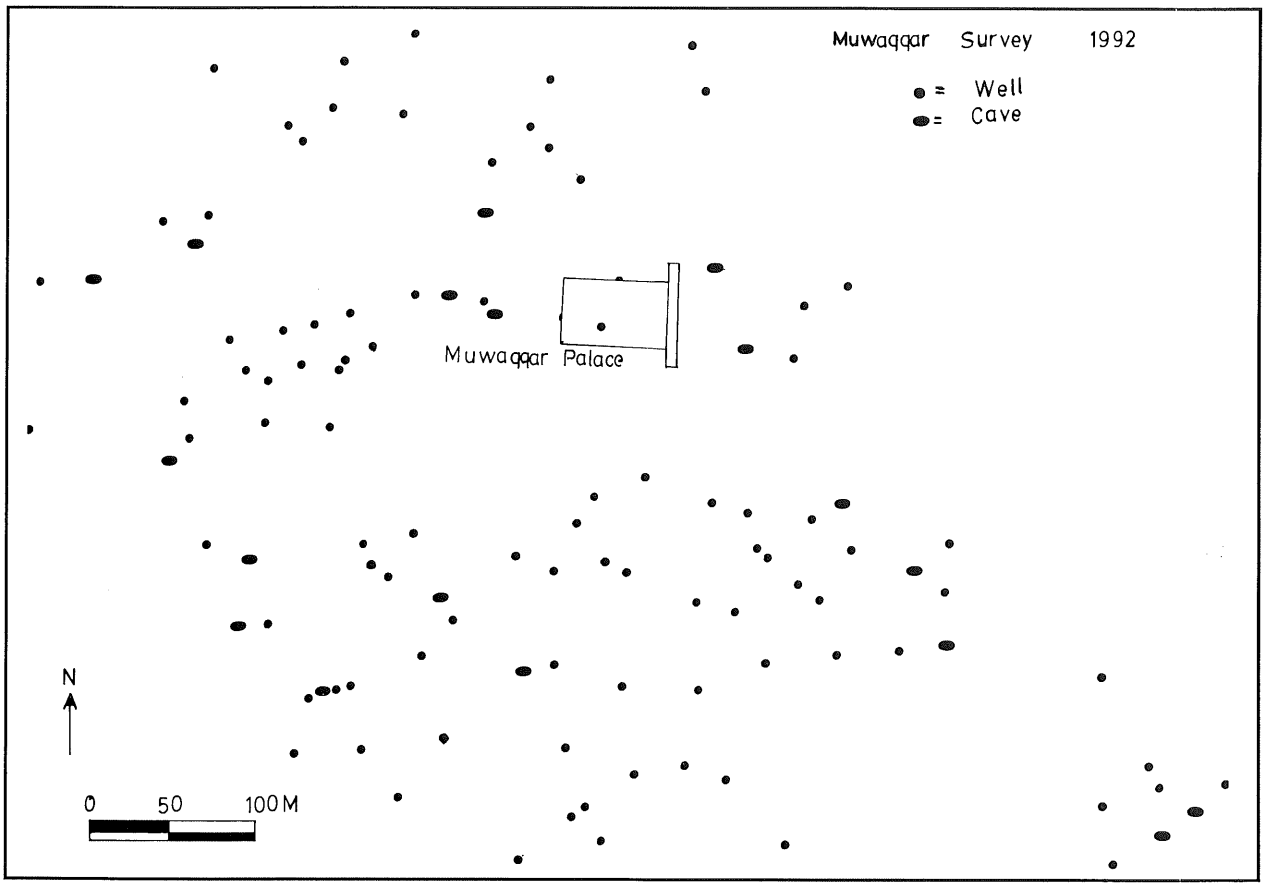

شكل (٥) اماكن انتشار الآبار والكهوف حول قصر الموقر.

بأنشاء الافران في منتصف الجزء الشرقي من القصر الذي يستند على العقود، ولحقت بالعقود مزيد من اعمال التخريب حيث تهدمت العقود رقم ٣ و٤ و١٠ تماما وسقط سقف العقد رقم ١،[٩] ولحق بالجدارين الشمالي والجنوبي مزيد من الخراب بسبب اعمال البناء الحديثة، وتم شق طريقاً معبداً مخترقاً وسط القصر.

موجز أعمال المسح الاثري (شكل ٥)

قام فريق العمل باجراء مسوحات موسعة في بلدة الموقر والقرى المحيطة بها. امتدت المساحة الجغرافية التي شملها المسح من قرية الحاتمية جنوباً والمعاير شمالاً ورجم مبارك شرقاً والنقيرة غرباً، حيث استخدمت خرائط ذات مقياس ١:٥٠,٠٠٠ المزودة باحداثيات فلسطين ونظام ميركاتور العالمي UTM واتبع اسلوب المسح ذو المسارب المستطيلة وتم جمع اللقي السطحية واجراء الرسوم والمخططات اللازمة

وترجع المكتشفات في تاريخها الى الحقب التاريخية التالية:-

١- العصر الحجري القديم.
٢- العصر الحجري الحديث.
٣- العصر الروماني.
٤- العصر الاموي.
٥- العصر العباسي.

وتتراوح المكتشفات في طبيعتها ما بين:

١- برك مياه
٢- آبار مياه
٣- احواض صغيرة (سيح)
٤- محافير ترابية مفردها (محفور)
٥- بقايا ابنية متهدمة
٦- محاجر قديمة
٧- كتابات
٨- صوان متناثر على السطح

(٩) ارقام العقود المذكورة هنا تتجه من الشمال نحو الجنوب.

٩- فخار متناثر على السطح) (Waheeb, fc).

ومما له علاقة بقصر الموقر تم الكشف عن نقش مكتوب بالخط الكوفي الغائر غير المنقط على لوح حجري كلسي طوله ١١٢سم وعرضه ٣٢سم وجد على واجهة منزل يقع شرق القصر ويحتوي على خمسة سطور تتضمن آية الكرسي (لوحة ٢جـ).

مما يميز النقش هو تاريخه الذي نقش بالارقام وارجع الى ١٣٧هـ اي ما يعادل ٧٥٤م، ولما كان هذا النقش منقولا من قصر الموقر، بالاضافة الى تعرض تاريخه للتشويه بسبب وجود تشقق في زاوية النقش فان التاريخ المذكور غير نهائي ويقع ضمن فترة خلافة المنصور العباسي حيث قام عبد الله بن علي بثورته على المنصور ونتج عن ذلك اعادة البلقاء اداريا الى جند دمشق وتعيين عبد الله بن سليمان بن عبد المطلب عليها. ويعتبر هذا النقش اقدم النقوش المحتويه على تاريخ مكتوب بالاحرف الهنديه (محادثه شخصيه مع د. غازي بيشه).

د. محمد وهيب
دائرة الاثار العامة

المراجع العربية والمعربة

ابن الاثير، الشيباني
١٩٦٥ **الكامل في التاريخ** ، ج٥ + ٦. بيروت: دار صادر.

الاصفهاني، ابي الفرج
١٩٦٠ **كتاب الاغاني**، ج٢. بيروت: دار الثقافة، وج١٥، مؤسسة جمال للطباعة والنشر.

ابن عساكر، ابو قاسم بن الحسين
١٩٨١ **تاريخ مدينة دمشق**، ج٣٨. دمشق: مجمع اللغة العربي.

ابن منظور، ابي الفضل
د. ت. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

بحيري، صلاح الدين
١٩٧٣ **جغرافية الاردن**، ط١. عمان: مطبعة الشرق.

البكري، عبد العزيز
١٩٥١ **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع**، ٣ اجزاء. القاهرة: مطبعة التأليف والترجمة والنشر.

بيشه، غازي
١٩٧٤ **القصور الاموية في الاردن**. عمان: دائرة الاثار العامة.
١٩٨٩ مناهضة الصور وتشويهها في ضوء الارضيات الفسيفسائية المكتشفة في ام الرصاص. **المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام في العهد الاموي**: ٤٨٦-٤٩٨. عمان: الجامعة الاردنية.

جرير، ابن عطية
١٩٦٤ **ديوان جرير**. بيروت: دار صادر.

الحموي، ياقوت
١٩٦٥ **معجم البلدان**، ج٣. طهران : منشورات مكتبة الأسدي.
١٩٨٦ **معجم البلدان**، ج٥. بيروت: دار صادر.

خريسات، محمد
١٩٨٦ البلقاء من الفتح الاسلامي وحتى نهاية القرن الثالث الهجري. **دراسات تاريخية** ٢٢/٢١: ٤٩-٨٥.

داوود، سلوم؛ القيسي، نوري
١٩٨٢ **شخصيات كتاب الاغاني**. بغداد: المجمع العلمي العراقي.

الدوري، عبد العزيز

١٩٨٨ **العصر العباسي الاول، دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي**، ط٢. بغداد: مطبعة التفيض.

زكريا، وصفي

١٩٣٠ **المفكرة الزراعية**. دمشق: مطبعة الترقي.

١٩٥١ **الريف السوري**، ج١. دمشق: دار ابيان.

السيوطي

١٩٨١ **كشف الصلصة عن وصف الزلزلة**. المغرب: مطبعة محمد الخامس.

الطبري، ابو جعفر بن جرير

١٩٦٧ **تاريخ الرسل والملوك**، ج٦+ ٧، ط٢. مصر، دار المعارف.

العابدي، محمود

١٩٥٨ **القصور الاموية**. عمان: مطابع الشركة الصناعية.

١٩٧١ **عمان في ماضيها وحاضرها**، ط١. عمان.

العدوي، ابراهيم

١٩٦٣ **الامويون والبيزنطيون**، ط٢. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

العسقلاني، ابن حجر

١٩٤٠ **الاصابة في تمييز الصحابة**، ج٢. المطبعة المشرفية.

علي، احمد اسماعيل

١٩٨٤ **تاريخ بلاد الشام**. بيروت.

غوانمة، يوسف

١٩٩٠ **الزلازل في بلاد الشام في العصر الاسلامي واثرها على المعالم العمرانية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الفرزدق، هشام بن صعصة

١٩٦٠ **ديوان الفرزدق**، ج١. بيروت: دار صادر.

كثير، بن عبد الرحمن

١٩٧١ **ديوان كثير عزة**. تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة.

كرد، علي

١٩٣٤ **الادارة الاسلامية في عز العرب**. القاهرة.

كيندور، ج.

١٩٦٧ **مناخ القارات**، ج١. بغداد: مطبعة الحكومة.

المقدسي، ابي بكر البشاري

١٩٠٦ **احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم**، ط٢. ليدن: مطبعة بريل.

المقدسي، مطهر بن طاهر

١٩١٦ **البدء والتاريخ**، ج٢. بيروت: مكتبة الخياط.

النجار، محمد؛ عازر، حنان؛ قسوس، رلى

١٩٨٩ تقرير اولي عن نتائج التنقيبات الاثرية في بلدة الموقر. **حولية دائرة الاثار العامة** ٣٣: ٥-١٢.

النويري، شهاب الدين

د. ت. **نهاية الارب في فنون الادب**، ج٢. القاهرة: دار الكتب المصرية.

الهمذاني، محمد بن الحسن بن يعقوب

١٩٦٨ **صفة جزيرة العرب**. ليدن: مطبعة بريل.

لامنس، هنري

١٩٠٨ المذكرات الجغرافية في الاقطار السورية. **مجلة المشرق** ١٠: ٤٥٨.

يحيى، عبد الوهاب

١٩٩٢ حولية ثيوفانيس، مصدران بيزنطيان عن تاريخ بلاد الشام في العهد العباسي. **المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ**

بلاد الشام في العصر العباسي، تحرير محمد البخيت ومحمد العبادي. عمان: الجامعة الاردنية ١-٢٣.

مؤلف مجهول

١٩٧١ **اخبار الدولة العباسية وفيه اخبار العباس وولده**. تحقيق عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي. بيروت: دار الطليعة.

المراجع الاجنبية

Carlier, P.

1989 Qastal al-Balqa: An Umayyad Site in Jordan. Pp. 104-140 in R. Schick and M. Bakhit (eds), *The Fourth International Conference on the History of Bilad al-Sham During the Umayyad Period*, Vol. II. English section. Amman: University of Jordan.

Creswel, K.

1969 *Early Muslim Architecture*, Vol. I Part II. Oxford: Clarendon Press.

Ghazi, B.

1989 Qasr Mshash and Qasr Ayn al-Sil: Two Umayyad Sites in Jordan. Pp. 81-104 in R. Schick and M. Bakhit (eds), *The Fourth International Conference on the History of Bilad al-Sham During the Umayyad Period*, Vol. II. English section. Amman: University of Jordan.

King, G.

1989 The Umayyad Qusur and Related Settlements in Jordan. Pp. 71-81 in R. Schick and M. Bakhit (eds), *The Fourth International Conference on the History of Bilad al-Sham During the Umayyad Period*, Vol. II. English section. Amman: University of Jordan.

Najjar, M.

1989 Abbasid Pottery from el-Muwaqqar. *ADAJ* 33: 305-322.

Northedge, A.

1989 The Umayyad Mosque of Aman. Pp. 140-164 in R. Schick and M. Bakhit (eds), *The Fourth International Conference on the History of Bilad al-Sham During the Umayyad Period*, Vol. II. English section. Amman: University of Jordan.

Shehadeh, N.

1985 The Climate of Jordan in the Past and Present. Pp. 25-39 in A. Hadidi (ed), *Studies in the History and Archaeology of Jordan*, II. Amman: Department of Antiquities.

Waheeb, M.

fc El-Muwaqqar Archaeological Survey (MAS). *ADAJ*.

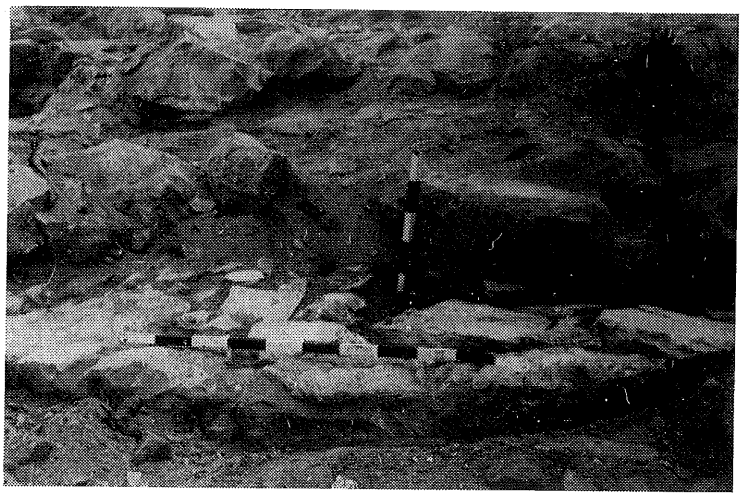

أ. البرج الشمالي.

ب. جانب من البوابة الجنوبية.

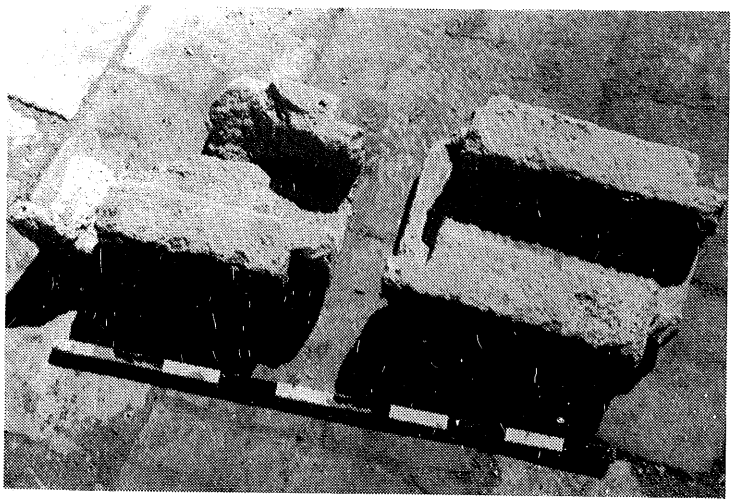

جـ. بقايا قناة حجرية كانت تستخدم في القصر.

أ. البلاط الحجري في الجزء الشرقي من القصر.

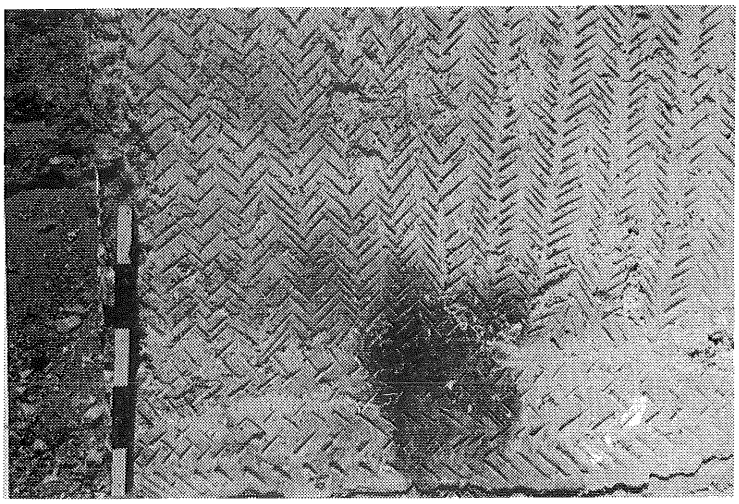

ب. طبقة الزخارف الجدارية الجصية الثانية.

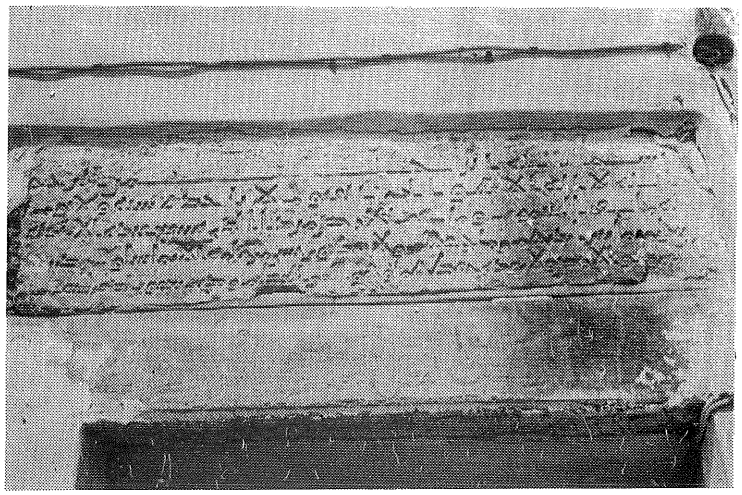

جـ. نقش لآية الكرسي على لوح حجري.